الوضع المعيشي المتردي وانعكاسه على ارتفاع معدل الجريمة

عزالدين الشعيبي

قصة حقيقية وإن كانت بسيطة فهي تنـذر بمؤشرات خطـيرة ..حادثة جرت عكسـت لنا مدى الوضع المعيشي الذي وصل له غالبية الناس الفقراء في البلاد، وحالة الفقـر التي دفعـت بالكثير من الناس لسـلك طريق غير مشرعة للبحث عن لقمة العيش لأولادهم.

ونحن ورفاق من الجنود على السيارة اثنـاء توجهنا للعمـل فوجئنا بمواطن يلاحق احد الأشـخاص جريـا ، وعندما رأى الجنود على سيارتنا، كان يصيح لنا : الحقوه ..هذا سارق وهارب .. بعد عدم قدرته لملاحقته. طاردنا الرجل السـارق وكان مـن نازحـي إحـدى المحافظات الشمالية بالسـيارة وكان يجري هاربا وبقوة طاردوه الجنود وتمكنا من القبض عليه .

وسرعان ما اجهش بالبـكاء والتذلل ويطلب العفـو بعد وقوعـه بقبضتنا وحقيقة ..تصدقه.. إذ كان يبكى بحرقة قائـلا: اولادي جياع وسرقـت دبة ديزل ولما كشـفت وطاردوني رميتها ، وظلوا يطاردوني حتى مسـكتم بي ويقسـم الإيمـان ان ما فعلهـا إلا لحاجة أولاده وأسرته للطعام .. وتدخلنا على أسـاس إقناع صاحب الديزل ان يعفو عنه وفعلا تركه مقدما شكره لنا .

الشاهد في القصة هي الحالة المعيشية التي وصل لهـا المواطنون في البلاد حتى يطروا لسرقة أشياء لا تسوى!! .

ومثل هذه الأحداث سنشهدها وبشكل تدريجي مـع الأيام في ظـل انقطاعات الرواتـب ، وغـلاء الأسـعار، وانسداد الأفق أمـام الفقراء المعدمين ...

ليـس هـذا الجانب ! حتى سياسـة تطفيش المنظمات الإغاثية والإنسـانية التـي لم نعـد نلمسـها في الكثير من محافظات الجنوب إلا ما ندر والتي يمكن أن تخفف من آلام المواطن .

سنشهد عمليات السـطو ، والحرابة والتقطع ومداهمـة المحلات والممتلكات الخاصة والعامة بدافـع الفقر والجوع حقيقة....!! ليس تهويلا في الأمور !!

سـيرتفع معدل الجريمة وسـيتخذ أساليب وحرف خطيرة .

الحالة المعيشـية تتعقد يوما بعد يوم وشهرا بعد شـهر، وتنبئ بتبعات ليست حميدة على المجتمع.

ثـورة الجيـاع إذ لم تؤخذ مسـارها الصحيح ستنحرف بالمسار الآخر .

ارتفاع الأسـعار وعدم وجـود رقابة للتجـار ولا تفعيـل الغـرف الصناعة والتجارة ولا تواجد للدولة مصب ومنزلق خطير نحو الفوضى .

نحن أمام كارثة معيشية سيتحول الكل إلى متسـولين على قارعات الطرق إن لم ينجروا نحو المسـار الخاطئ ، لن تكون البـلاد إلا لأقوياء البطـش والنفوذ من الفاسدين أصحاب المال .

لا نبرر للجريمـة ولا ندعو لها .. وكل مرتكب جريمة مسـؤولا عن نفسـه، وسيعرضها للإجراءات المستحقة .

غير أننا أمام وضـع معيشي ومرحلة اقتصادية معقدة جدا .

الفقـر لا رحمة لـه في حين يتوصل الإنسـان في بلدنا إلى أن يـرى أولاده يصارعون الموت جوعـا وفقرا وبين أن يوفر لهم لقمة الحياة والأمر بات صعبا.. إذ عجت البلاد بالمتسولين، وكثرت الجرائم وكلها متصلة بتبعات ما آلت إليه الأوضاع المعيشية في البلاد .

من المسؤول عما وصلنا إليه من تعقيد بالغ في الوضع المعيـشي للمواطن في الجنوب ، ومن المسـؤول عـن الأزمات الاقتصادية المعيشـية في البلاد من قطع الرواتب وتدهور العملة الوطنية والارتفاع الكبير في الأسـعار وما يعكسه من ثقل على عاتق المواطن ووضعه المعيشي؟!!

وهـل يمكننا القول أننـا فعلا وصلنا إلى تبعات هذه الحالة من تزايد مستوى الجريمة بسـبب الفقر وأننا نعيش في هذه الأيام كثرة الجرائم الجنائية المرتبطة بدوافع الفقر والحاجة ..

حسـبنا الله ونعم الوكيل في ظل كل الجهات المسـؤولة تتنصل وتنظر مآلات الحال والوضع المعيشي بصمت مريع بات القلق يعترينا ..نسأل الله حسن الحال .

الحوثيون و محاولات اجتياح الجنوب بوجه الشرعية الإخوانية

عادل العبيدي

استمرار بقاء سيطرتهم على الشمال ليس فيه أي خطـر ، الجنوبيون هم الخطر ، سنتحالف مع الحوثيين ضد الجنوب ، المجلـس الانتقالي الجنوبي والمقاومـة الجنوبية وتشـكيلاتهم العسـكرية والأمنيـة لا نعترف بها ، لانقبل بحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب ، يجب أن تسـيطر الشرعية على عدن وطرد قيادات الانتقالي منها) هكذا قالها كثير من قيادات ومشائخ وساسـة حزب الإصـلاح الإخواني المتربع على عرش ماتسمى الشرعية في العاصمـة السـعودية الرياض التـي منها ومـن دول قطـر وتركيا وإيران مسـتمرون في وضع الخطط و في تأسـيس تشـكيلات عسكرية ميليشياوية جديدة ومتعددة مهمتها تسهيل ومساندة محاولات الحوثيون في اجتياحهم الجنوب والسيطرة على عدن والذي سيكون هذه المرة بوجه ما تسمى الشرعية الإخوانية .

السؤال الذي يبرز إلى الواجهة ، لماذا كل هـذا الإصرار والتعمد الظاهر من قبل شرعية هادي وعـلي محسـن وزبانيتهـم في مساعدة الحوثيون عـلى اجتيـاح الجنوب مرة اخرى ؟ ، ولمـاذا كل تلك الأفاعيـل الباطلة التـي يعاقبـون بها الجنوبيـين ولا يكترثون للعواقب والعقوبات التي قد تنالهم أو تصيبهم جزاء أفعالهم تلك ؟ .

السـبب واضح وجلي ، وهو أنهم قد أمنوا أن الاسـتمرار في الاعتراف بهـم وبشرعيتهم وعدم الاسـتغناء عنهم سيبقيهم بعدين عن أي عقوبات قـد تنالهـم مهما كانـت هزيمتهم وتقصيرهـم وإجرامهـم وإرهابهم حتى في خيانتهم للسـعودية نفسها ، ليـس امام السـعودية إلا أن تريهم العين الحمراء وتحسـب لكل صغيرة وكبيرة لأعمالهـم الشريرة وتحذرهم من عقوبات قد تنالهم وأنه بالإمكان الاسـتغناء عن شخوصهم بأشخاص أخريـن يمثلون ما تسـمى الشرعية ، أما الاسـتمرار في السكوت عليهم والرضى بتنفيذ خططهم العدوانية ضد الجنوب وضد دول التحالف سيجعلهم يتمادون في شر أفعالهـم تلك مادام أن شرعيتهـم محاطة بخـط أحمر ومن السـعودية نفسـها ، لهذا فهم سيحاولون إعادة الأوضاع العسكرية والأمنية في الجنوب إلى ما كانت عليه في العام ٢٠١٥ م من خلال محاولاتهم إعادة أجتياح الحوثيون للجنوب بوجه شرعيتهـم القبيح ، ومـن ثم تحميل السـعودية تبعات نذالة ووسـاخة أعمالهم وخيانتهم .

المجلس الانتقـالي الجنوبي وأمام هذه المنعطفات الصعبـة والخطيرة والتعقيدات المهددة المجتمع الجنوبي مـن قبل مؤامـرات حـزب الإصلاح وقبولها برضوخ سعودي يديم استمرار الاعـتراف بشرعيتهـم المنحطة فأن منحناه السـياسي والعسكري حينها سيكون هو ذاك الذي قاله اللواء أحمد سعيد بن بريك في كلمته المواجهة إلى وفدنا المفاوض في الرياض والتي فيها قال ؛ (سنضع في أذن طين وفي أذن عجين ، وسنفك الأصفاد عن شياطين جنودنا ، وليقدر الله ما كان مفعولا.

أما آن الأوان..

محمد نصر شاذلي *

كفانا خلاف كفانا صراعـات كفانا جهل وتجهيل وتدمـير لعقول الاجيـال.. ألم نتعلـم مما مضى.. ولماذا هـذا الاصرار الرهيب عـلى المضي في طريق اللا بناء وكأننا ننتقم من أنفسـنا ونستكثر ونحرم ابناءنا واحفادنا بأن يعيشوا سعداء وفي أمن وأمان وطمأنينة واستقرار.

عـدن تعـاني وقـد أن الأوان ان نتخلص ونرمي خلافاتنا في مزبلة التاريخ لنبدأ سويا ومعا في بناء عدن ونفض غبار الزمن الكئيب عنها.

وصلنا اليوم لمرحلة لم يكـن يتوقعها اكثر الناس تشائما فهل نعي وندرك خطورة الأمر ونكبر ونرتقي بأفكارنا وعقولنا وسـلوكنا ونجعل من مسـتقبل الاجيال غايتنا الرئيسـية؟. هنا التحدي وهنا الوفاء وهنا الأخلاق.

عدن تستحق منا الكثير فهل أن الأوان.

* (وكيل محافظة عدن)

مناجم البوزلان في شبوة

محمد حبتور

من الأشياء التي يجهلها أبناء شبوة عن محافظتهم، أنها غنيـة بالثروات المعدنيـة والخامات والعناصر الطبيعية، تلك المـواد التي تدخل في صناعات كثيرة، منها صناعات الأسمنت والزجاج..!

خام البوزلان المتواجد في منطقة بير علي بكميات اقتصاديـة ضخمة، يعتـبر أحد تلك الـثروات التي نجهلها، إلّا أن عصابات النهب والسلب تعلمها جيدا..!

هل لـدى سُـلطة المحافظـة وهيئة المسـاحة الجيولوجية والثروات المعدنية علم بهذه المناجم ومن الذي يديرها وكم هي الكميات الّتي تسـتخرج منها وأين تذهب..؟

غير معقـول ولا مقبول أن تكون هناك مناجم يتم نهبها وبيع إنتاجهـا دون رقابة ولا متابعة، ولا أحد يعلم أين تذهب إيراداتها ولمصلحة من..!

يعلم الجميع أن هناك مواقع وملفات تم احتكارها لمتنفذين، وأصبحت محرمة على أبناء شـبوة، فهل مناجم البـوزلان واحدة من تلك الملفات التي لا تتجرأ السُلطة أن تقترب منها..؟؟!

سنحاول في قادم الأيام معرفة تفاصيل ومعلومات أكثر وأعمق عن مناجم البوزلان في بير علي، وسنعود بإذن الله لتعرية هـؤلاء الذين يمتصون ثرواتنا دون وجه حق، وشبابنا يعانون البطالة، وأهلنا بلا خدمات ولا مستشفيات وأبنائنا بلا مدارس..!

سنكون لكم بالمرصاد...